

النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامًا مَّسْكِينٍ ۗ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۗ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ "

سورة البقرة: 182-183

القاموس اللغوي

- كتب: فرض
- الذين من قبلكم: الأقسام السابقين.
- أياما معدودات: شهر رمضا بأكمله.

مضمون النص

وجوب صيام شهر رمضان على المسلمين من أجل تحصيل التقوى، وبيان أصحاب الأعذار الشرعية الذين رخص لهم في الفطر.

تعريف الصيام

الصوم لغة هو الإمساك عن الشيء، تقول: صمت عن الكلام أي قررت أن لا تتكلم، وشرعا: الامتناع عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية التقرب إلى الله تعالى.

أنواع الصيام

- الصيام الواجب: صيام رمضان وقضاؤه، صيام النذروالكفارات.
- صيام مندوب: صيام يوم الإثنين والخميس من كل أسبوع، صيام ست أيام من شوال، صيام عاشوراء، صيام يوم عرفة.
- صيام مباح: صيام يوم في سبيل الله.
- صيام محرم: صيام يومي العيدين وإيام التشريق.
- صيام مكروه: صيام يوم عرفة للحجاج وإفراد يوم الجمعة لوحده بالصيام.

أركان الصيام وشروطه

أركانه

- النية.
- الإمساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

شروطه

- شروط الوجوب: البلوغ، القدرة، الإقامة بالبلد.
- شروط صحة: الإسلام، الزمن القابل للصوم.
- شروط وجوب وصحة: العقل، الطهارة من الحيض والنفاس، دخول رمضان.

الأعذار المبيحة للفطر

- الشيوخ والعجزة: وذلك لعدم قدرتهم على أداء هذه العبادة لهم أو مرض مزمن.
- المرضى: ويجوز لهم الإفطار إذا خافوا على أنفسهم الهلاك أو تفاقم المرض.
- الحائض والنفساء: لأن من شروط الصيام الطهارة.
- الحامل والمرضع: إذا خافتا حصول الضرر لهما أو لولدهما.
- المسافر: بشرط ان يكون سفره لمسافة يباح فيها الفطر وكان سفره مشروعاً.

مقاصد الصيام

- إمتثال أمر الله تعالى
- تحصيل التقوى
- تزكية النفس وتطهير القلب
- تربية النفس على الصبر
- حفظ الصحة من خلال إراحة أجهزة الجسم التي تتعرض للتعب خلال عملها اليومي، وكذلك التخلص من كثير من الأمراض التي تنتج عن الإفراط في الأكل مثل السمنة.